عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

30 تشرين ثانٍ/نوفمبر – 6 كانون أول/ديسمبر 2016

الخبر الرئيس:

"الكنيست" يُقرّ "تشريع" 4000 وحدة استيطانية ومصادرة آلاف الدونمات بالضفة

أبرز العناوين:

- الاحتلال يصدر ترخيصًا لمخطط "مصعد البراق" لتسهيل اقتحامات المستوطنين
- "الكنيست" بصدد التصويت على مشروع قانون "حظر الأذان"
- شهيد و167 معتقلاً وهدم 17 منشأة بالقدس في تشرين ثانٍ/نوفمبر
- الاحتلال يسابق الزمن لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية بالقدس
- بلدية الاحتلال بصدد المصادقة على "المسار الأزرق" للقطار الخفيف بالقدس
- يلدرم: لن نقبل بسعي الاحتلال إلى تهويد القدس
- "برلمانيون لأجل القدس": تشكيل لجان قانونية للدفاع عن القدس والنواب
- "القدس الدولية" توفر نسخة إلكترونية من تقرير "عينٌ على الأقصى" السنوي العاشر

***

شؤون المقدسات:

الاحتلال يصدر ترخيصًا لمخطط "مصعد البراق" لتسهيل اقتحامات المستوطنين

قررت "لجنة التراخيص" التابعة لقسم "التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، الموافقة على إصدار ترخيص لمخطط بناء "مصعد البراق"، بين حارة الشرف وساحة البراق.

ويحتوي المخطط على نفقين إحداهما عامودي والآخر أفقي، وذلك بهدف تسهيل الوصول بين حارة الشرف ومنطقة البراق، الذي تبعدهما ارتفاعات بينهما تصعّب وصول السياح الأجانب والمستوطنين الإسرائيليين، من الارتفاع الأعلى في منطقة حي الشرف في القدس القديمة، إلى المنطقة الأسفل في منطقة حائط البراق.

وأفاد المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى ميديا"، بأنه سيطلق على المصعد اسم "مصعد باروخ"، على اسم الثري اليهودي "كلاين باروخ"، الذي تبنى مصاريف مشروع المصعد الكهربائي، بقيمة 10 مليون شيقل (2.5 مليون دولار أمريكي)، أما التكلفة الإجمالية للمشروع فستصل الى 35 مليون شيقل (نحو 9 مليون دولار أمريكي).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

الاحتلال يعلن مناقصة بناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل":

أصدرت سلطات الاحتلال مناقصة شاملة لبناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل" على بعد نحو 200 متر غربي المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

وأفاد "مسرى ميديا" أن ما يسمى بـ"الشركة لترميم وتطوير الحي اليهودي"، أعلنت يوم الخميس (12/1)، عن المناقصة، التي مُدد يوم الأربعاء (11/30) تاريخ تقديم العروضات لها؛ بسبب خلاف فنّي بين "تيارات دينية يهودية" في القدس المحتلة، حول طريقة تشغيل الكنيس.

وأفاد "مسرى ميديا" أنه وعلى مدار العامين الأخيرين نفذت ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" حفريات أثرية في عمق الموقع، وادعت أنها وجدت آثارًا من فترة عهد "المعبد الأول والثاني"، والفترة البيزنطية، لكنها أشارت في بعض تقاريرها إلى أنها وجدت مبنى فخمًا من الفترة المملوكية وآخر من الفترة العثمانية.

ويهدف الاحتلال من وراء بناء هذا الكنيس، إلى استنبات "مواقع يهودية مقدسة" في قلب القدس القديمة، وزرع مبانٍ مقببة توحي بأقدمية الوجود اليهودي في القدس، وتشويه الفضاء العام في المدينة المقدسة، ليكون هذا الكنيس الثاني من حيث الضخامة والعلو في القدس القديمة بعد "كنيس الخراب"، مقابل البناء العمراني الإسلامي العربي الضخم في القدس القديمة، وخاصة المسجد الأقصى وبضمنه قبة الصخرة.

مسرى ميديا، 2016/12/1

"يونسكو" تدرج القدس القديمة ضمن المواقع المهددة بالخطر

أدرجت منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية "اليونيسكو"، يوم السبت، (55) البلدة القديمة في القدس المحتلة وأسوارها على قائمة المواقع المعرضة للخطر.

وبحسب تعريف منظمة يونسكو، فإن الموقع المصنّف على أنه "في خطر مؤكد" يكون عرضة لتهديد وشيك محدد، أما الموقع "المهدد" فهو الذي قد يكون عرضة لما يضر بقيمته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

جدّد مستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى يوم الأربعاء (11/30) من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال، ووسط محاولات لإقامة طقوس وحركات وشعائر تلمودية فيه، وتصدى مصلون لاقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية والمشبوهة بهتافات التكبير.

وواصلت مجموعات المستوطنين صباح الخميس (12/1)، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالها في ساحات المسجد الأقصى. وأغلقت شرطة الاحتلال باب المغاربة بعد اقتحام 119 مستوطنًا و26 طالبًا يهوديًا، وعنصرين من المخابرات للمسجد الأقصى منذ الصباح. وفي السياق، واصلت سلطات الاحتلال منع العديد من المقدسيين من بينهم نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى.

وأدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس المحتلة والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (12/2) في المسجد الأقصى المبارك، رغم الأجواء الماطرة، وعراقيل الاحتلال، من بينهم 250 مصليًّا من قطاع غزة. وانتشر جنود الاحتلال في القدس المحتلة، وعلى أبواب المسجد الأقصى المبارك وشرعوا بالتدقيق في هويات المصلين وخاصة الشبان منهم.

وقالت مصادر إعلامية مقدسية إن 58 مستوطناً اقتحموا يوم الأحد (12/4) المسجد الأقصى على شكل مجموعات تجولت في باحاته لمدّة لا تقل عن ساعتين ونصف، برفقة عناصر عسكرية إسرائيلية مدججة بالسلاح. وكانت "قدس برس" انترناشيونال للأنباء، قد رصدت اقتحام 1346 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، من بينهم 1235 مستوطنًا و129 عنصرًا احتلاليًا من الشرطة الإسرائيلية والجنود وعناصر من المخابرات بلباسهم العسكري، إلى جانب أحد موظّفي ما تسمّى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية".

من جهة أخرى، أبلغت شرطة الاحتلال، يوم الأحد، دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، عن زيادةِ ساعةٍ واحدة لجولة الاقتحامات الصباحية للمستوطنين اليهود. وذكرت دائرة الأوقاف في بيان لها، على لسان مديرها الشيخ عزام الخطيب أنها ترفض بشدّة هذا البلاغ، معتبرة أنه فرض لواقع جديد، ورضوخ لليمين المتطرف الذي يحاول جاهداً زعزعة الأوضاع في الأقصى. وعدّ الخطيب أن هذا "اعتداء على وصاية الملك عبد الله الثاني التي سندافع عنها بكل ما أوتينا من قوة، وأن محاولة الدولة العبرية بالعمل على تطبيق التقسيم الزماني والمكاني ستفشل باذن الله".

وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية– خطيب المسجد الأقصى المبارك محمد حسين، "إن هذا القرار الخطير ويكشف عن نوايا سلطات الاحتلال العدوانية وغطرستها وعنجهيتها تجاه فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك"، مؤكداً رفض أي تدخل من هذه السلطات في شؤون المسجد الأقصى المبارك. فيما عدّت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، القرار إصرارًا على المساس بالمقدسات، وعلى رأسها المسجد الأقصى أولاً، ومواصلة تهويد المسجد تمهيداً لتحويله لكنيس يهودي ثانياً.

واقتحم 28 مستوطناً يهودياً، و60 طالبًا من معاهد تلمودية يوم الثلاثاء (12/6)، المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في

المسجد، وسط شروحات حول أسطورة "المعبد" مكان المسجد المبارك، في حين احتج مصلون على الاقتحامات والجولات تلك بهتافات التكبير.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/06

"الكنيست" بصدد التصويت على مشروع قانون "حظر الأذان"

أرجأ الكنيست الإسرائيلي، يوم الأربعاء (11/30)، التصويت بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يفرض قيودًا على استخدام مكبرات الصوت في رفع الأذان في المساجد. ومن المقرر أن يصوت "الكنيست" في القراءة التمهيدية، يوم الأربعاء (12/6)، على القانون بعد استثناء الكُنس اليهودية من منع استخدام مكبرات الصوت ليلة السبت.

وفي سياق متصل، دعا رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، أحرار وشرفاء العالم، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والعمل الفوري لوقف مشروع القرار الإسرائيلي بشأن منع الأذان. وقال الجروان: إن" مشروع قرار منع الأذان في القدس وسياسات التعسف والتمييز العنصري والقمع الإسرائيلية هي ممارسات خرقاء تؤكد عنصرية دولة الاحتلال، الأمر الذي من شأنه جر المنطقة إلى مزيد من العنف وعواقب وخيمة تتحمل سلطات الاحتلال عواقبها". وأضاف، على حكومات العالم ومنظماته ومؤسساته وهيئاته وفي مقدمتها الأمم المتحدة وخصوصًا مجلس الأمن ومنظمة "اليونسكو" التي تعنى بالسلام وحقوق الإنسان والمقدسات، العمل الفوري للتصدي لمثل هكذا قرارات عنصرية، مذكرين بأنها تنافي مع الحق في حرية العبادة ومبادئ حقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام،+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/06

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس:

أجبرت سلطات الاحتلال المواطن المقدسي سعيد العباسي، يوم السبت (12/3)، على هدم منزله ومنزل شقيقه ذاتياً، في حي "كرم الشيخ" من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة عدم الترخيص.

وقال العباسي: "خسارتي اليوم تفوق النصف مليون شيقل، تكلفة البناء والمخالفات والمحامين والمهندسين، لكن رغم ذلك لن أخرج من بلدتي وسأصمد على أرضي". من جهته، قال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تائه، إن الاحتلال هدم منذ بداية العام الجاري ما يزيد على 200 منزل ومنشأة في القدس، بذريعة عدم الترخيص.

وشرعت جرافات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (12/6)، بهدم منزليّ المواطن سعيد العباسي في حي كرم الشيخ من بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص.

يذكر أن 12 فرداً كان من المفترض أن يقطنوا المنزلين الذين تبلغ مساحتهما نحو 300 متر مربع.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/6

شهيد و167 معتقلاً وهدم 17 منشأة بالقدس في نوفمبر:

قال مركز معلومات وادي حلوة في تقريره الشهري عن شهر تشرين ثاني / نوفمبر الماضي: إن قوات الاحتلال، قتلت في الخامس والعشرين منه الطفل محمد نبيل زيدان سلام (14 عامًا)، على حاجز مخيم شعفاط بمدينة القدس، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن لأحد "حراس الأمن" لدى مروره عبر الحاجز، وتواصل احتجاز جثمانه للأسبوع الثاني. وأكد التقرير استمرار سلطات الاحتلال في احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين كوسيلة عقابية ضد عائلاتهم، حيث تحتجز جثمانيّ الشهيدين مصباح صبيح أبو صبيح، والطفل محمد سلام.

ورصد التقرير استمرار عمليات الاقتحام من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، حيث وثق اقتحام 1178 مستوطنًا خلال فترة الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر عبر باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال مدينة القدس عام 1967. في المقابل، أشار إلى إبعاد سلطات الاحتلال الشهر الماضي 6 مواطنين عن المسجد الأقصى لفترات تراوحت بين أسبوعين و3 أشهر، وإبعاد 6 آخرين عن القدس القديمة بينهم 3 قاصرين.

وواصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات في مدينة القدس، حيث رصد المركز اعتقال 167 فلسطينيًا من المدينة، بينهم 6 نساء إحداهن مسنّة، و80 طفلاً بينهم 8 (دون 12 عامًا)، فيما حولت 3 أسرى مقدسيين الشهر الماضي للاعتقال الإداري. وقال المركز: إن سلطات الاحتلال واصلت انتهاكاتها ضد

الطلبة؛ فمن بين المعتقلين خلال الشهر الماضي 7 طلبة من القدس القديمة وسلوان، كما اعتقلت مدرِّسين من إحدى مدارس رأس العمود ببلدة سلوان واستدعت مديرة المدرسة للتحقيق في مركز الشرطة بحجة إلقاء طلاب المدرسة الحجارة على المستوطنين.

وهدمت بلدية الاحتلال خلال الشهر المنصرم 17 منشأة تجارية، بينها 5 منشآت هدمت ذاتيًا بقرار من بلدية الاحتلال تحت طائلة التهديد بالغرامات والحبس الفعلي. وطال الهدم أساسات مسجد، وقبور في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، و5 منازل، و3 بركسات، وبنايتان، وكراج وغرفة زراعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/4

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

قالت مصادر مقدسية إن مواجهات عنيفة اندلعت يوم الأربعاء (11/30) بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط وداخل حرم جامعة القدس، فيما أطلق جنود الاحتلال القنابل الغازية والأعيرة المطاطية بشكل مكثف. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها تعاملت مع 10 إصابات بالرصاص المطاطي، و39 إصابة بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة أبو ديس، بالإضافة إلى إصابة أحد الشبان بحروق نتيجة إصابته بشظايا.

ودهمت قوة اسرائيلية يوم الأحد (12/4)، منزل المواطن محمد الدباغ الكائن في منطقة باب العمود في القدس، وفتشته وعبثت بمحتوياته. وقال الدباغ إن عناصر المخابرات وقبل مغادرتها المنزل سلّمته استدعاء لابنه يعقوب البالغ 15 عامًا للتحقيق معه في مركز شرطة القشلة بتهمة "التحريض" على الفيسبوك، وبعد نحو ساعتين من التحقيق أخلت سبيله من دون أي شروط.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/04

الاحتلال يمدّد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قضت محكمة الاحتلال، يوم الأربعاء (11/30)، بالسجن الفعلي لمدة 16 عامًا على الأسير المقدسي محمد موسى بدر من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، ودفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف شيكل بعدما أدانته بتنفيذ عملية طعن أدت إلى إصابة مستوطن في القدس المحتلة في شهر مايو الماضي.

وفي السياق ذاته، أصدرت محكمة الاحتلال بالقدس المحتلة، حكمًا بالسجن 7 أشهر، على المقدسية شفاء أعبيدو الشلودي، إلى جانب منعها من دخول المدينة المحتلة 3 سنوات، بتهمة "محاولة الاعتداء على الشرطة والتواجد غير القانوني في القدس". وكان الاحتلال اعتقل الشلودي في تشرين أول/ أكتوبر 2015، بعد اقتحام منزلها في بلدة "سلوان"، وأفرج عنها بكفالة مالية بعد 40 يومًا، وبشرط الحبس المنزلي لحين انتهاء الإجراءات القانونية ضدها، وعرضت خلال الأشهر الماضية عدة مرات على المحكمة التي أصدرت اليوم الحكم بحقها بعد قضائها 11 شهرًا في الحبس المنزلي.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/01

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الخميس (12/1)، مقدسيًا يبلغ من العمر (40 عامًا) من سكان بلدة الرام، بتهمة حيازته أسلحة ومعدات إسرائيلية مسروقة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال 6 مواطنين من عدة بلدات في القدس بينهم فتى وهم: الفتى محمد أحمد عطون (16 عاماً) وهو نجل النائب المبعد أحمد عطون، بالإضافة إلى محمد محمود عطون (19 عاماً)، ومحمد الزعتري، كذلك جرى اعتقل كل من: فضل الرجبي، وحمزة عماد عياد، وزيد أحمد (27 عاماً)، وثائر وجيه منصور.

وقال شهود عيان، إن جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة اعتقلوا فجر السبت (12/3) الشاب مراد سرندح بعد التدقيق في بطاقة هويته وتفتيشه، عند عبوره الحاجز.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (12/5) 3 مواطنين، بعد دهم منازلهم في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، وهم: الأسير المحرر عدي أبو السعد، والأسير المحرر محمد صلاح شقيق الشهيد أحمد صلاح، وقصي شقيق الأسير ليث الحسيني. كما اعتقلت تلك القوات الأسير المحرر داود الغول، بعد دهم منزله ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وتم اقتياد المعتقلين إلى مراكز تحقيق وتوقيف في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/5

شؤون الاحتلال:

«السلام الآن»: قانون التسويات يسمح بشرعنة 4000 وحدة استيطانية ومصادرة 8183 دونماً

نشرت حركة «السلام الآن» يوم الأربعاء (11/30) تقريراً جديداً بعنوان «سلب الأراضي الكبير» يتضح منه بأن المصادقة على قانون شرعنة المواقع الاستيطانية «قانون التسويات» ستؤدي إلى شرعنة حوالي 4 آلاف وحدة سكنية استيطانية أقيمت في الضفة الغربية وتبييض عشرات المواقع الاستيطانية المعزولة، الأمر الذي سيضع عقبات أمام أي "تسوية سلام" مستقبلية مع السلطة الفلسطينية.

ويتّضح من التقرير بأن موقع "عمونة" ليس الوحيد الذي سيؤدي قانون الشرعنة إلى تبييضه، إذ سيُبيض أيضاً 55 موقعاً استيطانياً توجد فيها 797 وحدة سكنية قائمة على مساحة 3067 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة. وإضافة للمواقع الاستيطانية سيمكن القانون من تبييض 3125 وحدة سكنية قائمة في المستوطنات أقيمت على مساحة 5014 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة المصادرة. ووفقاً لـ «السلام الآن» سيُبيّض القانون 3921 وحدة سكنية غير قانونية كما سيؤدي الى مصادرة 8183 دونماً.

ويقولون في «السلام الآن»: «عمونه مجرد بداية، فقانون التسويات يشكل تغييراً كبيراً للواقع في المناطق».

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/01

"القائمة المشتركة" تقدم اقتراح حجب الثقة عن حكومة الاحتلال:

قدمت "القائمة المشتركة" في "الكنيست" اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية، الذي سيطرح للنقاش والتصويت على طاولتها الأسبوع المقبل، بقضية "توسيع وتكثيف الاستيطان، ونهب أراضي المواطنين الفلسطينيين". وقالت القائمة، "إن سياسة الحكومة الإسرائيلية تقوض كل إمكانية واقعية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، بحدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس، وذلك بخلاف اتفاقيات دولية بهذا الشأن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/1

إصابة جنديين بجروح طفيفة على حاجز قلنديا العسكري:

أصيب جنديان إسرائيليان بجروح طفيفة، يوم الخميس (12/1)، جراء تعرضهما للرشق بالحجارة من قبل شبان فلسطينيين على حاجز حاجز قلنديا العسكري، فيما بدأت قوة من الجيش البحث عن ملقيي الحجارة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/1

الاحتلال يسابق الزمن لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية بالقدس:

كشفت صحيفة "كول هعير" الأسبوعية أن الدولة العبرية تسابق الزمن لإقرار وتنفيذ مخططات استيطانية واسعة النطاق في القدس المحتلة، مستغلة الفترة الانتقالية بين مغادرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وتسلم نظيره الجديد دونالد ترامب مهام منصبه. وقالت الصحيفة إن إقرار مخططات البناء الاستيطانية ناجم عن توقعات كبار المسؤولين في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، بأن إدارة الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما ستفرض "هدوءًا مصطنعًا خلال المرحلة الانتقالية قبيل تسلم الرئيس ترامب".

وبحسب الصحيفة، فإن الاحتلال صادق على المزيد من المخططات الاستيطانية، بما في ذلك إقامة (1100) وحدة في مستوطنة "رمات شلومو" بالقدس، و(2300) وحدة في مستوطنة "غيلو" و(2620) وحدة في "جبعات همطوس" و(734) وحدة في مستوطنة "راموت"، عدا عن إقامة مئات الوحدات الجديدة في مستوطنات "مسغات زئيف" و"هار حوما" و"النبي يعقوب" في القدس المحتلة، إضافة إلى إحراز تقدم على مخطط إقامة المنطقة الصناعية في "ميشور ادوميم".

وقالت "كول هعير"، إن سياسة الشروع ببناء مشاريع استيطانية متواصلة، إذ صودق الأسبوع الماضي على بناء (600) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو"، إضافة لبناء (500) وحدة أخرى صودق على بنائها قبل عدة شهور.

وأقر ما يسمى برئيس "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة، مئير تورجمان لـ"كول هعير": بمصادقته الأسبوع الماضي على (600) وحدة استطانية في "رمات شلومو"، "فيما يدور الحديث عن مخطط يتضمن بناء (1600) وحدة". وقال "تورجمان"، إنه ينوي المصادقة في الأشهر القادمة على

جميع المشاريع الاستيطانية التي جمّدت، "لاسيما وأن القدس بحاجة لاحتياطي أراضي وإلى وحدات إسكان، ونحن نواجه أزمة كبيرة جدًا، لأننا نتوقع موجة هجرة أخرى للقدس".

من ناحية أخرى، ذكرت شركة "يورو إسرائيل" في بيان لها، بأن مشروع الفيلات في "حي بسغات" يورو في مستوطنة بسغات زئيف، يوشك على الانتهاء؛ إذ من المقرر إسكان الاثنتي عشرة وحدة الأخيرة في المشروع في الأسابيع القادمة.

وفي سياق متصل، ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء السبت (12/3)، أنه سيتم يوم الأربعاء المقبل الموافقة على خطة لبناء 770 وحدة استيطانية في مستوطنة (جيلو) المقامة على أراضي بيت لحم. وأوضحت القناة، إنه سيتم بناء كنيس يهودي إلى جانب الوحدات الاستيطانية الجديدة والتي كان من المفترض أن يتم بنائها منذ عام 2013 إلا أن الولايات المتحدة كانت تقف عائقا في وجه تنفيذ هذا المخطط ولا زالت ترفضه. وأكدت أن المنطقة الواصلة ما بين بيت لحم وشرقي القدس المحتلة ستشهد سلسلة مشاريع استيطانية في المستقبل القريب.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3

قرابة نصف الأميركيين يؤيدون فرض عقوبات على الدولة العبرية:

أيّد نحو 46% من الأميركيين فرض عقوبات على الدولة العبرية بسبب استمرارها في بناء المستوطنات بالضفة الغربية والقدس المحتلة، حسب استطلاع أميركي أجراه معهد "بروكينغز" ونشرت نتائجه مواقع عبرية. ويقول الاستطلاع بأن هذه النسبة من التصويت تقدر بزيادة نحو 9% من استطلاعات سابقة.

وأعرب 76% من الأميركيين أن الدولة العبرية تعد حليفًا مهمًا للولايات المتحدة، بينما أيّد غالبية من المنتمين للحزب الديمقراطي إقامة دولة فلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/3

"الكنيست" يُقر "تشريع" 4000 وحدة استيطانية ومصادرة آلاف الدونمات بالضفة:

صوّت "الكنيست" الاسرائيلي يوم الإثنين (12/5) في اقتراع تمهيدي لمصلحة مشروع قانون مثير للجدل من أجل "اضفاء الشرعية القانونية" على نحو 4 آلاف منزل استيطاني شيّدها الاحتلال الاسرائيلي فوق

أملاك فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. ويترتب على ذلك إضافة لتشريع آلاف الوحدات الاستيطانية مصادر 8 آلاف دونم من الممتلكات الفلسطينية الخاصة في الضفة الغربية. وأيّد هذا القانون 60 نائبًا من أعضاء "الكنيست" الإسرائيلي مقابل 49 عضوًا رفضوه.

وقال بينت لاذاعة الجيش الاسرائيلي إن النص "خطوة أولى نحو السيادة الاسرائيلية في يهودا والسامرة– الضفة الغربية". من جهته، ندد اسحق هرتزوغ زعيم المعارضة اليسارية بهذا المشروع واصفًا اقراره بأنه "انتحار وطني". وقال "هذا القانون سيؤدي بنا الى دولة ثنائية القومية تضم اليهود وعرب الأراضي المحتلة عام 48 والفلسطينيين"، في اشارة إلى ضم الضفة الغربية.

وكان نتنياهو وبينت توصلا مساء الإثنين إلى اتفاق على التصويت لصالح هذا التشريع ونقل أربعين عائلة من مستوطنة "عمونا" العشوائية قرب رام الله في الضفة الغربية بعد أن كانت المحكمة العليا أمرت بتفكيكها بحلول 25 كانون الاول/ديسمبر. وقال نتنياهو أمام المجموعة البرلمانية لحزب "الليكود" إن الأمر يتعلق بالسماح لسكان "عمونا بالانتقال عشرات الأمتار" و"البقاء في التل حيث يقيمون" "وبامكانهم البقاء هناك كمجموعة وهذا خبر مهم جدًا".

وقال عضو "الكنيست" الإسرائيلية عن "القائمة المشتركة"، يوسف جبارين، إن قانون "شرعنة الاستيطان" سيكون بمثابة عار آخر بتاريخ "الكنيست" في حال تم إقراره نهائيًا، وأن "الكنيست" ستتحول إلى "مقبرة لسلطة القانون والشرعية الدولية"، موضحًا أن من يدفن القانون الدولي فإن مكانه في قفص الاتهام في محكمة الجنايات الدولية.

بدوره، قال منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط نيكولاي ملادينوف في بيان إن "الهدف (من مشروع القانون) هو توفير الحماية لمستوطنات غير شرعية مبنية على أملاك خاصة فلسطينية". وأضاف "أشجع أعضاء البرلمان الاسرائيلي على إعادة النظر في مثل هذه الخطوة التي يمكن أن تكون لها عواقب قانونية جسيمة في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزراء "الليكود" قد قرروا مساء الأحد (12/4) التوجه إلى محكمة "العدل العليا" بطلب إرجاء عملية إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية لنحو 30 يومًا، لإتاحة الفرصة أمام إتمام إقامة المباني المؤقتة على الأراضي المجاورة للمستوطنة والتي تعتبر "أملاك غائبين".

وكان نتنياهو قد التقى مساء السبت (12/3)، مع الوزير نفتالي بينت، زعيم حزب "البيت اليهودي" الشريك في الائتلاف الحكومي، وذلك في محاولة التوصل لتسوية بشأن إخلاء بؤرة "عامونا" الاستيطانية والبؤر الاستيطانية الأخرى.

وكان وزير جيش الاحتلال افيغدور ليبرمان دعا إلى تأجيل التصويت على مشروع القانون الخاص بـ "شرعنة" المستوطنات إلى ما بعد تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مقاليد الحكم الشهر القادم. وأضاف ليبرمان، في سياق كلمة ألقاها خلال منتدى "سابان للسياسة" في واشنطن، يوم السبت (12/3)، أن "مستقبل المستوطنات منوط بالتفاهمات مع الإدارة الأمريكية الجديدة".

وفي وقت سابق قرر المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، وبضغط من بنيامين نتنياهو الموافقة على قرار بنقل مستوطنة "عمونة" لثلاث قطع أراضي مجاورة لموقع المستوطنة الحالي بموجب قانون "أملاك الغائبين". والقرار الجديد ينص على بقاء مستوطنة "عمونة" على هذه الأراضي ما لم يتقدم أحد بدعوى ملكية تلك الأراضي، ويجدد بقاء المستوطنة على الأراضي المذكورة مرّة كل ثلاث سنوات.

في السياق، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الادارة الأميركية ترجمة مواقفها إلى خطوات عملية، من شأنها إنقاذ "حل الدولتين وفرص السلام"، بما يضمن الوقف الفوري للاستيطان، من خلال الاعتراف الأمريكي بدولة فلسطين، ودعم مشروع القرار الخاص بالاستيطان في مجلس الأمن، في حال أسعفها الوقت لذلك. وأوضحت الخارجية يوم الثلاثاء (12/6)، "إن تمسك حكومة نتنياهو بهذا القانون يأتي في سياق توجه اليمين واليمين المتطرف في الدولة العبرية لإحكام سيطرته، وفرض أيديولوجيته الظلامية المتطرفة على مفاصل الحكم، بما في ذلك سعيه الدؤوب لفرض القانون الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة، وصولاً الى ضم أجزاء واسعة منها، وفي مقدمتها الكتل الاستيطانية المحيطة بالقدس المحتلة، وبما يؤدي إلى إنهاء حل الدولتين وتقويض فرص السلام، تأسيسًا لنظام فصل عنصري متكامل في فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/6

بلدية الاحتلال بصدد المصادقة على "المسار الأزرق" للقطار الخفيف بالقدس:

أعلنت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة عن طرحها مخطط "المسار الأزرق" للقطار الخفيف للمصادقة عليه مجدداً، بعد إجراء تغييرات عليه، خاصة بعد إضافة مقطع يصل إلى جنوب شرق القدس المحتلة.

ولفتت مصادر عبرية الى أن طول "المسار الأزرق" المذكور سيمتد نحو 23 كيلو مترًا، وسيصل ما بين مستوطنة "راموت" شمال القدس المحتلة، ومستوطنة "جيلو" والمالحة جنوبًا، مرورًا بمركز المدينة، فيما سيكون له وصلة إلى منطقة "عميق رفائيم" الاستيطانية جنوب شرق القدس المحتلة.

ويهدف المشروع، حسب بلدية الاحتلال، إلى وصل مستوطنات أطراف القدس بمركز المدينة، وتحسين شبكة المواصلات، وتخفيف أزمات السير، من أجل تطوير وتكثيف المشاريع التجارية والإسكانية للمدينة، لتشكل جاذبة لها من محيطها القريب وحتى البعيد، وجعل مدينة القدس المركز الحياتي والتجاري الأكبر في "البلاد".

يُذكر أن هناك مسارين آخرين للقطار الخفيف في القدس المحتلة، وهما المسار الأحمر بطول 23 كم، وهو يعمل حاليا بمعظمه، والمسار الأخضر وطوله 19 كم، وهو في طوْر التخطيط، بالإضافة إلى مسارات فرعية أخرى، وبإجمالي نحو 65 كيلومترا من القطار الخفيف في الخطوط الثلاثة المقترحة.

مسرى ميديا، 2016/12/6

التفاعل مع القدس:

يلدرم: لن نقبل بسعي الاحتلال إلى تهويد القدس

أكد رئيس الوزراء التركي "بن علي يلدرم" أن سعي الاحتلال الإسرائيلي إلى تغيير ملامح القدس وتهويدها أمر غير مقبول، قائلاً: "نحن لا يمكن أن نتسامح مع هذه الممارسات ويجب المحافظة على التاريخ الإسلامي في القدس". وأشار يلدرم في حديثه ضمن مؤتمر "برلمانيون لأجل القدس" المنعقد في إسطنبول، إلى أن لتركيا مسؤولية تاريخية عن القدس، وأضاف: "قمنا بترميم الخزف وتجديد العلم الذهبي الموجود في قبة الصخرة وكذلك ترميم مقبرة اليوسفية".

ونوه رئيس الوزراء خلال لقائه برؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والأجنبية، إلى أنه لا يمكن أن نتحدث عن سلام واستقرار في ظل الاحتلال، وقال: "الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية الالتزام بالحق الفلسطيني، ووقف جميع الانتهاكات المستمرة في فلسطين والقدس، وهذا يقع على عاتق المجتمع الدولي". وأبدى يلدرم قلقه العميق من قرار الاحتلال منع الأذان في المساجد الفلسطينية، قائلا: "نتابع ذلك بكل قلق، ولا يمكن القبول بقرار منع رفع الأذان، وسنقف ضد كل ضرر يلحق بحقوق المسلمين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

"الخارجية" تدين الصمت الدولي حيال استمرار "إسرائيل" في تشريع احتلالها

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الأربعاء (11/30)، إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "تحاول بشتى الوسائل والأساليب، إختلاق مسارات جديدة لنهب المزيد من الارض الفلسطينية، ووضع المزيد من العراقيل والعوائق لقطع الطريق على أية حلول سياسية للصراع".

وقالت الخارجية إن كل هذا التآمر يتم أمام "سكوت دولي يعكس إهمال مقصود في تحمّل المسؤولية حيال دولة احتلال تعمل جهاراً نهاراً على خرق القانون الدولي، وإن خطورة هذه الاجراءات تفرض على المجتمع الدولي أن يقف بقوة في وجه سياسات الاحتلال، مدافعًا عن مبادىء الحق والعدل والقانون الدولي، لكن استمرار هذا الصمت المذهل للمجتمع الدولي على هذه الجرائم، يضعه في قفص الاتهام والمسؤولية، وعليه، نتوقع من هذا المجتمع الدولي أن يخرج عن صمته ويتحمل مسؤولياته حيال هذه الانتهاكات الجسام التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعبنا، ونتساءل في نفس الوقت: أين هي مؤسسات حقوق الانسان الدولية المختصة، الاقليمية، العربية، الفلسطينية وحتى الاسرائيلية من هكذا انتهاكات؟ وهل تدرك دورها والمسؤوليات الملقاة على عاتقها حيال هذه الجرائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/11/30

"برلمانيون لأجل القدس": تشكيل لجان قانونية للدفاع عن القدس والنواب

دعت رابطة "برلمانيون لأجل القدس" إلى تشكيل لجان متخصصة في القانون الدولي والقانون الدولي الانساني وذلك من أجل كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام المحافل الدولية وملاحقة مجرمي الحرب

الإسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحاكم الدول التي يسمح قضاؤها بذلك وخاصة الجرائم التي ترتكب يوميًا في المسجد الأقصى المبارك والقدس. وأوصى البيان باستثمار قرار اليونسكو الأخير بشأن القدس، وتفعيل حراك قانوني أمام المحاكم الدولية لتجريم قادة الاحتلال بسبب استمرار احتلال هذه المقدسات وتغيير هويتها الثقافية والتاريخية.

كما دعا إلى مخاطبة البرلمانات العربية والاسلامية والدولية ومطالبتهم بتشكيل لجنة للقدس وفلسطين ضمن لجانهم الدائمة، إضافة إلى مطالبة الحكومات العربية والاسلامية بإدراج قضية القدس والأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية كمقدسات محتلة ضمن المناهج التعليمية في الوطن العربي والاسلامي.

ويدعو المؤتمر البرلمانات العربية والاسلامية إلى سنّ قوانين تؤكد على الهوية الحضارية والدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك كما يدعو جميع الدول إلى استمرار الدعم اللازم لتأمين الإحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني وخاصة البنية التحتية والصحة والتعليم.

وأهاب بمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة القدس ومنظمة اليونسكو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية التراث التاريخي للقدس وعموم فلسطين، ودعا لبذل الجهد اللازم من أجل المصالحة الفلسطينية وتبدى الرابطة إستعدادها للقيام بالدور الواجب عليها في هذا الإطار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

عباس يؤكد تمسكه بـ "الثوابت" ومسار "التسوية":

جدد رئيس السلطة محمود عباس تمسكه بخيار "التسوية"، والعمل السياسي والدبلوماسي طريقاً لإنهاء الاحتلال، داعياً في القضايا الفلسطينية الداخلية إلى تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وفي خطوة لافتة، شكر رئيس حركة فتح، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على رسالته التي وجهها لمؤتمر حركة فتح السابع المنعقد في رام الله.

وقال رئيس السلطة محمود عباس، خلال كلمة مطولة ألقاها في مؤتمر فتح السابع، مساء الأربعاء (11/30)، إنه سيسعى لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة جميع الفصائل في أقرب وقت

ممكن قبل نهاية هذا العام لترتيب المؤسسات الوطنية. وجدد عباس تأكيده على التمسك بالثوابت الفلسطينية، مع المحافظة عليها بكل قوة حتى تتحقق.

وأكد أن إجراء المصالحة سيكون على أساس الانتخابات، قائلا "ومن يحصل على أصوات الشعب يستلم البلد لا نقاش، بانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وإذا أرادوا أن نمهد لذلك بحكومة وحدة وطنية بمشاركة كل التنظيمات حماس والجهاد لا يوجد لدينا مانع، وليس لدينا تزوير وعندنا شفافية، وستتأكدون من خلال مؤتمر فتح".

وفي حديثه عن المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، قال عباس: ""لن نعترف بالدولة العبرية للأبد، إذا لم تعترف بنا فسنرجع عن قرارنا بالاعتراف بها". وقال: "نرفض الحلول المؤقتة، والحدود المؤقتة للدولة الفلسطينية، ونرفض الدولة اليهودية، ولا يمكن أن تعترف بها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

واشنطن تستبعد الاعتراف بفلسطين قبل رحيل أوباما

استبعد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي يوم الثلاثاء (11/29) أن تتخذ الولايات المتحدة خطوات من شأنها أن تعترف بدولة فلسطين أسوة بـ137 دولة في الأمم المتحدة قبل استلام الرئيس الجديد دونالد ترامب ورحيل الرئيس المنتهية ولايته. وأضاف إن رأينا لم يتغير بأننا نعتقد أن الطريق المفضل للفلسطينيين لإقامة دولة هو من خلال المفاوضات المباشرة التي من شأنها أن تؤدي إلى "سلام عادل ودائم، وشامل على أساس حل الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/1

احتفال بإطلاق مشروع "طموح" التدريبي في قطاعي السياحة والخدمات بالقدس

احتفلت "جهود للتنمية المجتمعية"، بالشراكة مع جمعية الفنادق العربية والوكالة البلجيكية للتنمية (BTC)، وبالتعاون والتنسيق مع فندق ومركز نوتردام القدس، بإطلاق مشروع "طموح Fly High" التدريبي في قطاعي السياحة والخدمات في شرقي القدس المحتلة، والذي يأتي ضمن برنامج "تعزيز

التعليم والتدريب المهني والتقني والتشغيل" الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتنمية، بالنيابة عن وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الفدرالية الألمانية (BMZ).

وقدمت منسقة المشروع لمى عفيفي، عرضاً حول المشروع وأنشطته، وأشارت إلى أن المشروع يهدف إلى تنفيذ مقاييس التعليم والتدريب المهني والتقني والتشغيل في شرقي القدس، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني وإحتياجات السوق في قطاعي السياحة والخدمات، وبناء قدرات الشباب الحياتية والمهارات التقنية في شرقي القدس، والتدرب في مكان العمل، وتقديم الإرشاد المهني لهم، لتمكينهم من العثور على فرصة عمل في مختلف مجالات القطاع السياحي في المستقبل القريب، والحدّ من نسبة البطالة بين أوساط الشباب في القدس.

وتصل مدة تنفيذ المشروع إلى تسعة شهور، ويستهدف الشباب من كلا الجنسين، والذين سيتم تدريبهم على المهارات الحياتية والمهارات التقنية، إلى جانب التدرب في مكان العمل في فنادق أو مطاعم، وتأسيس مركز One Stop Shop في شرقي القدس المحتلة من أجل تقديم الخدمات المتعلقة بالتوجيه المهني، بالإضافة إلى الوظائف الشاغرة في قطاع السياحة. كما يسعى المشروع إلى تنظيم ثلاثة أيام توظيف في القدس ورام الله وبيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/1

مؤتمر عربي بالقاهرة يبحث تطورات القضية الفلسطينية:

تنطلق في مقر الجامعة العربية في القاهرة يوم الإثنين (12/2)، أعمال الدورة الـ (97) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

وبحسب بيان صحفي لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، فإن المؤتمر سيناقش التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الشعب الفلسطيني، كما سيتابع المؤتمر تطورات الانتفاضة الفلسطينية ودعمها، وتحركات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على المستوى الدولي من خلال اللجنة العربية المصغرة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحريك ودفع "عملية السلام" ودعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر سيناقش أيضًا عدة قضايا اخرى على رأسها: قضية القدس، والاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية واستمرار الحفريات أسفل وحول المسجد الأقصى، والاقتحامات المتكررة له من قبل المستوطنين والساسة والمتطرفين الإسرائيليين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولات الدولة العبرية لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولات منع رفع الآذان فيه، وتصاعد الاستيطان فيها، فرض الضرائب الباهظة على أهلها المقدسيين، وكذلك سحب الهويات وهدم المنازل في محاولة تهجير قسري عن المدينة، واستهداف القيادات الفلسطينية المقدسية، واتخاذ كل الخطوات اللاشرعية لمصادرة أملاك المقدسيين وإسكان المستوطنين فيها عنوة بادعاء كاذب بملكيتها.

وأشار إلى أن المؤتمر سيناقش أيضًا استمرار الاحتلال في بناء جدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة والعامة. وسيبحث المؤتمر آخر تطورات أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، وما تقدمه الدول العربية المضيفة من خدمات للاجئين الفلسطينيين، والأوضاع الخطيرة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، ونشاط وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وأوضاعها المالية.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر سيبحث أيضا التنمية في الأراضي الفلسطينية، وجهود الأمانة العامة لتوفير الدعم المالي لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، والدور المهم الذي تقوم به الجامعة العربية والدول العربية في هذا الشأن. وحسب البيان فإنه سيتم عرض توصيات هذا المؤتمر على مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في الدورة المقبلة، التي تلي المؤتمر، وتشكل أساسًا للقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي الصادرة عن المجلس.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/2

كيري: الدولة العبرية "أعظم قصة نجاح في التاريخ" ولا "سلام ولا أمن لها دون حل الدولتين"

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في حوار خلال "منتدى صبان 2016" يوم الأحد (12/4) في العاصمة الأميركية واشنطن أنه لن يكون هناك "سلام وأمن مستدامين" للدولة العبرية من دون "سلام فلسطيني إسرائيلي يقوم على أساس حل الدولتين".

وقال كيري خلال المنتدى "إن هذا سؤال مهم في قضية مهمّة ومعقدة.. وهذا الخيار متروك للقيادة (عند الطرفين) ولكن سأبدأ بالقول انني أشعر بشغف المحبة الكبير تجاه الدولة العبرية التي أقيمت عبر محطات مهمة من مؤتمر بازل الصهيوني ووعد بلفور والحروب، لخلق هذه الشيء الجميل المسمى الدولة العبرية .. هذه أعظم قصة في التاريخ". واستطرد قائلا "لكن ليس هناك وضعاً ثابتًا فالحال يصبح أسوأ كل يوم" في إشارة إلى استشراء الاستيطان وتبدد أفق "حل الدولتين".

وأضاف " إنني آتي إلى هنا كصديق قوي للدولة العبرية ومدافع عنها وعن أمنها، وما نطلبه من الدولة العبرية ينبعث من محبتنا لها، ونحن نريد لها أن تكون قوية ومقبولة في المنطقة، وأنا أقول لكم إن الأردن والأمارات ومصر والسعودية الذين يريدون العمل مع الدولة العبرية يترددون بسبب عدم تحقيق سلام إسرائيلي فلسطيني وقيام حل الدولتين".

وأكد" إنه لن يكون هناك سلام منفصل بين العرب والدولة العبرية دون حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي" متهمًا الفلسطينيين بأنهم لم يقدموا ما كان يفترض أن يقدموه خاصة في "وقف التحريض وتغيير المناهج الدراسية".

وقال كيري "على الدولة العبرية أن تختار بين استمرار الاستيطان، وقيام فصل بينها وبين الفلسطينيين وقيام لحل الدولتين...نعم المستوطنات ليست السبب في استمرار الصراع، ولكن الاستيطان هو تفعيل لمشروع الدولة العبرية الكبرى ويبدد فرص السلام، وما نسمعه من أفواه الوزراء الحاليين (نفتالي بينت) أن (انتخاب ترامب) يعني نهاية احتمال حل الدولتين سيصبح أمراً واقعاً".

وقال كيري، المقصود من التوصل "لحل الدولتين" "لا يعني أننا نتحدث عن إعطاء الضفة الغربية إلى سلطة فلسطينية فاشلة وضعيفة.. نحن نتحدث عن حدوث ذلك عبر سنوات طويلة قادمة. نحن سنبرم اتفاقاً يسمح للجنود الإسرائيليين بالتنقل من الأغوار عبر الدولة الفلسطينية المجردة من السلاح إلى أي مكان يريدون خلال ست دقائق". مؤكداً ان "السلطة الفلسطينية ليست مثالية في اللحظة الحالية، ولن

نسمح بتكرار تجربة حماس في الضفة الغربية ولكن علينا العمل والتخطيط لحدوث ذلك (قيام الدولة الفلسطينية)"

وقال إن "الدولة العبرية دون أن تدري تتجه نحو وضع صعب بشأن أمنها وسلامتها، خاصة في ضوء نشوء هذه المدن في الأراضي الفلسطينية المحتلة كدول المدن". وحول ما إذا كان بإمكانه من خلال النظر إلى الخلف، القيام بفعل أي شيء بشكل مختلف ليعزز "السلام"، قال كيري هناك بروز غير متوقع لأمور عدة في آن واحد، خاصة جيل من الشباب الصغار في المنطقة العربية و"هؤلاء مرشحين ليمثلوا أرضية خصبة للتطرف وهو الأمر الأخطر في ظل غياب الأمل".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/4

أبو ردينة: مطالبة نتنياهو بحل إقليمي يهدف إلى قلب "مبادرة السلام العربية"

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وكذلك ليبرمان حول حلول إقليمية للعملية السياسية، هو محاولة إسرائيلية لفرض شروط جديدة بهدف قلب "مبادرة السلام العربية". وأكد أبو ردينة، أن الحديث عن قلب "مبادرة السلام العربية" يعني تطبيعاً مجانيًا مع العالم العربي دون الانسحاب من الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها مدينة شرقي القدس، والأراضي العربية المحتلة.

وأضاف، أن الشروط الإسرائيلية سواء من خلال المطالبة بدولة يهودية، أو الاستمرار بسياسة الاستيطان غير الشرعي، هدفها الأساس التهرب من استحقاقات "عملية السلام"، وإفشال الجهود الدولية الرامية لإنقاذ العملية السياسية و"حل الدولتين" الذي أصبح في خطر حقيقي نتيجة السياسات والشروط الإسرائيلية المتكررة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/5

تمويل مشروع لتحسين الظروف البيئية والصحية في مخيم شعفاط بالقدس:

أطلق الاتحاد الأوروبي، ومؤسسة "تشيسفي" الايطالية، و"الأونروا"، و"اوفرسيز"، يوم الإثنين (12/5)، مشروعًا جديدًا في مخيم شعفاط للاجئين في شرقي القدس المحتلة، لتحسين نظام إدارة النفايات الصلبة، والممارسات البيئية فيه.

ويهدف المشروع الى إجراء تغييرات بارزة في حياة سكان المخيم، حيث سيتم بلورة وإعداد خطة استراتيجية جديدة لادارة النفايات الصلبة، بمشاركة جميع أطياف المجتمع المحلي، وممثلي الأحياء السكنية، من خلال تأهيل واستصلاح بعض المناطق المتدهورة في المخيم، لتتحول الى أماكن عامة ذات كفاءة في استخدام الطاقة، وصديقة البيئة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/12/5

دبلوماسي فلسطيني: 70 دولة ستشارك في "مؤتمر فرنسا الدولي للسلام"

كشف سفير فلسطين لدى فرنسا سليمان الهرفي يوم الإثنين (12/5)، أن 70 دولة ستشارك في "مؤتمر فرنسا الدولي للسلام" المقرر عقده في النصف الثاني من شهر ديسمبر الجاري.

وقال الهرفي إن فرنسا "أبلغتنا إتمامها كافة المشاورات مع جميع الأطراف وستوجه دعواتها قريبا لقرابة 70 دولة على مستوى وزراء الخارجية لحضور المؤتمر الدولي للسلام مع الدولة العبرية". وأكد السفير الفلسطيني، أن فرنسا "لم ولن تتراجع عن عقد مؤتمرها الدولي للسلام كما يشاع عبر وسائل الإعلام، وإنما مصممة على عقده في الوقت المحدد له".

وبشأن الموقف الأمريكي من حضور المؤتمر، قال الهرفي: "لا يمكن للجانب الأمريكي أن يتأخر عن حضور اجتماع دولي يشارك فيه 70 دولة"، لافتًا إلى أنه "في الاجتماع الوزاري الذي عقد في يونيو الماضي في باريس حضروا رغم أنهم كانوا مترددين". وأشار الهرفي إلى أن المؤتمر "سيضع أطراً وخطة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية على حدود 1967 سواء من ناحية السقف الزمني أو عبر مفاوضات يكون أيضا لها سقف زمني محدد".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/5

الدعوة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مواجهة التهويد بالقدس:

أكد مسؤولون مسيحيون وخبراء الهوية العربية للقدس المحتلة، مشددين على ضرورة حماية المقدسات المسيحية كما الإسلامية في ظل سياسة التهويد الإسرائيلية. جاء ذلك خلال ندوة نظمتها مؤسسة القدس الدولية تحت عنوان "على درب الآلام: المسيحيون والمقدسات المسيحية في القدس"، ضمن فعاليّات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الستين، بحضور حشد من الشخصيات السياسية والدينية والفكرية والثقافية.

وفي الكلمة الأولى، قال الأباتي أنطوان ضو، عضو مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية: "إن القدس مدينة عربية تاريخية لا يمكن لأيٍّ كان أن يتنكر لها أو يتخلى عنها، لأن التمسك بعروبة القدس هو حماية لتاريخنا وذاكرتنا ومستقبلنا معًا". وقال المطران لوقا الخوري المعاون البطريركي العام للروم الأرثوذكس في أنطاكية وسائر المشرق: "لقد أدت إجراءات الاحتلال الإسرائيلي إلى طرد معظم المسيحيين من مدنهم وقراهم، وهجرة القسم الآخر منهم تحت وطأة الاحتلال البغيض، في حين صمد ويصمد القسم الثالث في ظروف سياسية وأمنية واقتصادية قاسية".

بدوره قال ياسين حمود مدير عام مؤسسة القدس الدولية: "إن الاحتلال الاسرائيلي رسم مسار بقائه في القدس على أساس مشروع التهويد الديني والديموغرافي الذي يهدف إلى تشويه وجه المدينة العربي الإسلامي المسيحي". وأضاف أنّ المسيحيين جزء من نسيج القدس وتاريخها، وجزء من الوجه العربي للمدينة الذي يتكامل مع الوجود الإسلامي فيها، ما يجعل استهداف أحدهما استهدافًا للآخر".

وختمت الندوة بمداخلة رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية هشام يعقوب الذي أكد أنّ حماية الوجود المسيحيّ في القدس مسؤولية إسلامية كما هي مسيحية، وأنّ العاملين من أجل القدس لم يفلحوا في إقناع مسيحيي العالم بأن القدس تعنيهم كما تعنى المسيحيّ المقدسي. وعبّر يعقوب عن صدمته لقلة الدراسات والصور والمشاهد التي توثق الاعتداءات الإسرائيلية على المسيحيين والمقدسات المسيحية محمّلًا المسؤولية لوسائل الإعلام ومراكز الأبحاث والمؤسسات العاملة للقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/5

"من مآذن غزة إلى مآذن الأقصى".. عرض فتوة للأمن الوطني

أقامت قوات الأمن الوطني في محافظة الوسطى، في قطاع غزة، يوم الإثنين (12/5) عرض فُتوّة لمدارس الثانوية شارك فيه المئات من الطلاب وعدد من ضباط الأمن الوطني حمل اسم "من مآذن غزة إلى مآذن القدس".

وأكد د. عبد الرحمن الجمل النائب عن كتلة حماس البرلمانية على أن شباب الفتوة الذين تشرف على تدريبهم قوات الأمن الوطني هم شباب التحرير في المعركة القادمة". وعدّ مشروع الفتوة الذي تشرف عليه قوات الأمن الوطني مشروعاً يربي جيل تحرير فلسطين والمسجد الأقصى في طريق الإعداد والتجهيز المتواصل.

بدوره، قال العميد نعيم الغول قائد قوات الأمن الوطني في قطاع غزة، إن العرض يُظهر جيلاً يُعدّ داخل مدارس غزة لتعزيز ثقافة المقاومة ويسعى لتحرير مدينة القدس والأقصى التي يحاول الاحتلال منع الأذان فيها. وتابع: "نحن مع الفتوة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم صححنا المسار، ونعد جيلا يقرأ ويتدرب، وهدفه ووجهته نحو الأقصى ونحو الانتصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/5

مقالات وحوارات:

هكذا تسرق الدولة العبرية أراضي الفلسطينيين:

نشر المركز "الإسرائيلي" لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة "بتسيلم"، صباح اليوم الخميس، تقريرا جديدا يوضح أنّ عملية تجريد الفلسطينيين من أراضيهم لم تنتظر التشريعات وليست جديدة، إذ تضمّنها المشروع الاستيطاني منذ بدايته.

وأكد التقرير أن نهب الأرض من المبادئ الأكثر ثباتًا في سياسة حكومات "إسرائيل" المتعاقبة منذ سنين.

وجاء في ملخص التقرير أن "إسرائيل" تستولي على الحيّز القروي الفلسطيني، وتحطّمه إلى شظايا متناثرة، وتجرّد السكّان من الأرض والمياه فتنقلها إلى أيدي المستوطنين.

وبين أن المستوطنين يؤدون دورًا مركزيًّا في تطبيق هذه السياسة، إذ تطلق الدولة يدهم ليعملوا – كجهاز نهب وتجريد في الحيّز الفلسطيني– في قناة تبدو وكأنها خارج سيطرتها، بما يتضمّنه ذلك من اعتداءات جسديّة ضدّ السكّان الفلسطينيين.

التقرير، المعنون "إخلاء – بناء – استغلال: طرائق "اسرائيل" في الاستيلاء على الحيّز القروي الفلسطيني"، يركّز على مثال عينيّ واحد وهو المسار الذي اجتازته ثلاث قرى في محافظة نابلس، هي عزموط ودير الحطب وسالم، منذ أن أقامت "إسرائيل" مستوطنة ألون موريه في جوارهم.

المثال الوارد في التقرير هو تجسيد لسياسة واسعة النطاق تطبّقها "إسرائيل" في أرجاء الضفة الغربية منذ عشرات السنين، متستّرة بـ"احتلال عسكريّ مؤقت" تتصرّف "إسرائيل" في المنطقة المحتلّة كما لو أنّها أرضها، تنهب الأراضي، تستغلّ الموارد الطبيعية لاحتياجاتها، وتقيم المستوطنات الدائمة.

رويدًا رويدا يُجرَّد السكّان الفلسطينيون من أراضيهم ومصادر معيشتهم، لتحتلّ مكانهم في الحيّز قرى إسرائيلية بواسطة أنشطة مباشرة تقوم بها الدولة أو بواسطة مبعوثيها المستوطنين.

يتتبّع التقرير سلسلة من الوسائل، الرسميّة وغير الرسميّة، التي استخدمتها "إسرائيل" لقطع الصلة بين القرويين وأراضيهم ومن ثمّ نقلها إلى أيدي المستوطنين.

ووفق التقرير فقد كانت الحلقة الأولى في هذه السلسلة إنشاء مستوطنة ألون موريه في عام 1980 على مساحة 1278 دونما من أراضي القرى الثلاث، بعد نحو عامين فقط، أعلن القائد العسكري الأراضي المتبقّية، الواقعة غربيّ المستوطنة، "محمية طبيعية" فنشأ بذلك حيّز فعليّ، أكبر بكثير من المسطّح البلدي للمستوطنة، بحيث أصبحت كلّ عملية تطوير (بناء، زراعة جديدة، ورعي) يرغب الفلسطينيّون القيام بها؛ تستوجب مصادقة مسبقة من "إسرائيل".

وفي عام 1987، أُعلن 1700 دونم من مساحة المحمية الطبيعية "أراضي دولة"، ومنذ عام 1998 تقوم ضمن هذا الحيّز بؤرة استيطانيّة.

الحلقة التالية في سلسلة تجريد الفلسطينيين من أراضيهم في هذه المنطقة جاءت بها اتفاقية أوسلو.

حيث جرى توزيع أراضي قرى عزموط ودير الحطب وسالم على منطقتي B و C، وصنّفت معظم المساحة المبنية في ذلك الوقت ضمن منطقة B، في حين صُنّفت الأراضي الزراعية والمراعي ضمن منطقة C التي بقيت تحت السيطرة التامّة لـ"إسرائيل".

وهكذا وُضعت بنية تحتيّة إداريّة لفصل الجزء الأكبر من الأراضي الزراعيّة ومناطق الرعي التابعة للقرى الفلسطينيّة عن القرى نفسها.

واستمرارًا لهذه البنية التحتيّة الإداريّة التي فصلت الجزء الأكبر من الأراضي الزراعيّة والمراعي التابعة للقرى الفلسطينيّة عن مساحاتها المبنيّة، استغلّت "إسرائيل" شقّ الشارع الالتفافي المؤدّي إلى ألون موريه، في 1988، لإنشاء بنية تحتيّة ماديّة للفصل.

وبعدما اندلعت الانتفاضة الثانية، حُظر على سكّان هذه القرى السفر على هذا الشارع أو عبوره.

ورغم انعدام أيّ أساس قانونيّ لهذا الحظر، فإنّ الشارع الالتفافي المؤدّي إلى ألون موريه (ويطلق عليه الجيش اسم "محور ماديسون") شكّل، وما زال يشكّل، العامل الأكثر تأثيرًا وأهميّة في تقييد وصول سكان عزموط ودير الحطب وسالم إلى أراضيهم الزراعية ومناطق الرعي ومراعيهم وموارد المياه الطبيعية خاصّتهم.

ويصف التقرير كيف أتاح كلّ قيد من القيود التي فرضتها "الدولة" على سكّان القرى الفلسطينية للمستوطنين، الغزو والتوسّع.

وتحت جُنح الفصل الذي فرضته "إسرائيل" بين السكّان الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية ومراعيهم، يبني المستوطنون منازل في المنطقة، ويقيمون بؤرًا استيطانية، يشقّون الطرق، يزرعون الحقول، يغرسون الكروم، يرعون قطعان الأغنام، ويستولون على موارد المياه الطبيعية.

جميع سكّان القرى الفلسطينية الذين أدلوا بإفاداتهم لغرض إعداد هذا التقرير، ذكروا أنّ تكرار الاعتداءات الجسدية عليهم من المستوطنين هو العامل الأساسيّ في ارتداعهم عن الذهاب إلى أراضيهم.

مارسات المستوطنين الممنهجة هذه، تشكّل جهاز استيلاء مخصص يتيح للدولة تنفيذ سياسة التواصل الجغرافي للاستيطان "الإسرائيلي" في المنطقة وفي الوقت نفسه تتيح لها التنصّل رسميًّا من ممارسات المستوطنين.

وأشار التقرير إلى أن هذه القرى الثلاث في محافظة نابلس، مثلها كمثل بلدات فلسطينية كثيرة أخرى، قد تطوّرت على مرّ مئات السنين ارتباطًا بالخصائص الجغرافيّة للمنطقة.

من خلال الاعتماد على الأراضي الزراعيّة ومناطق الرعي وموارد المياه الطبيعية، نشأ في هذه القرى نسيج من اقتصاد محلّي وتراث حضاريّ يربطان بين السكان والبيئة المحيطة بهم.

ويؤكد التقرير أن عزل سكّان القرى الفلسطينية عن أراضيهم الزراعيّة ومراعيهم وموارد المياه الطبيعيّة خاصّتهم، شكّل انتهاكًا حادًّا لحقوقهم، أدّى إلى انهيار اقتصاديّ، وفرض عليهم واقع الفقر، والتبعيّة لجهات خارجيّة، وانعدام الأمن الاقتصاديّ والغذائيّ والاجتماعيّ.

وقال معدو التقرير، إن سياسة "إسرائيل" تشير بوضوح إلى أنها لا تعد الاحتلال أمرًا مؤقتًا، موضحين أن "إسرائيل" تتجنب ضمّ الضفة الغربية رسميًّا، ولكنّها في الواقع تتعامل مع المستوطنات كجزءٍ من أراضيها السياديّة، وتسعى إلى محو الخط الأخضر محوًا شبه تامّ بالنسبة لمواطنيها "الإسرائيليين" الذين يقطنون في المستوطنات.

في مقابل ذلك تركّز "إسرائيل" سكّان الضفة الفلسطينيّين في 165 "جزيرة" تشكّل أقاليم مفصولة ومشلولة (مناطق A و B).

وقال إن هذا المسار المزدوج والمتلازم لحركة المجموعتين من جهة، دخول "إسرائيليين"/مستوطنين والتوسّع في مزيد من الأراضي المنهوبة، ومن جهة أخرى التضييق على السكان الفلسطينيين ودحرهم إلى المعازل، ولأجل تحقيق هذه الغاية تعمل جميع أجهزة التشريع والقضاء والتخطيط والماليّة والأمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/1

"القدس الدولية" توفر نسخة إلكترونية من تقرير "عين على الأقصى" السنوي العاشر

أعلنت مؤسسة القدس الدولية عن توفير نسخة إلكترونية من تقريرها السنوي العاشر "عين على الأقصى"، الذي يرصد تطورات الاعتداءات الصهيونية على المسجد، بالإضافة إلى المواقف وردود الفعل المختلفة، وذلك للفترة ما بين (1-8-2015) إلى (1-8-2016).

وأوضحت أن ذلك يأتي في إطار عملها على توثيق وكشف الاعتداءات الصهيونية التي يتعرض لها المسجد المبارك.

ويبيّن التقرير أن تطورات الموقف السياسي والأمني من الوجود اليهودي في الأقصى كانت مرتبطة خلال هذه المدة بانتفاضة القدس التي اندلعت في 1-10-2015.

وقالت إنه وفق التقييم الأمني فإنّ الحراك الشعبي كان مدفوعًا إلى حد كبير بتطورات المشهد اليومي في الأقصى، لا سيما اعتقال الشرطة الصهيونية للمرابطات واقتيادهنّ إلى مراكز التحقيق، كما أنّ تقييم الأجهزة الأمنية للوضع شدد على أنّ التوتر في الأقصى من شأنه أن يعطي دفعًا جديدًا للعمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد قوّات الاحتلال ومستوطنيه.

وأشارت إلى أن هذا التقييم دفع الاحتلال إلى عدد من الخطوات التي يمكن وضعها في إطار السلوك المرحلي؛ حيث تحرص السلطات "الإسرائيلية" على هامش في تحركاتها يمنع تراجع وجودها في الأقصى إلى ما يشبه سنوات انتفاضة الأقصى.

ويشير التقرير إلى أنّ التّراجعات في بعض المواقف قابلها هجوم في مواقع أخرى؛ حيث انتقل الاحتلال من محاولات تقسيم المسجد، التي لا يرى أن تحقيقها ممكن في الوقت الحالي، إلى إضعاف الوجود الإسلامي فيه عبر استهداف المرابطين والمرابطات والمصلين وحراس الأقصى بالاعتقال والحظر والإبعاد، وهي خطوة تشير إلى توجه الاحتلال نحو التّخلّص من أحد خطوط الدفاع عن الأقصى لمتابعة مخطّطات التهويد في المسجد.

ووفق التقرير، فقد تجاوز عدد من اقتحموا الأقصى خلال مدة الرصد 13700 بالإضافة إلى عدد من الاقتحامات نفذها وزير الزراعة أوري أريئل قبل حظر الاقتحامات السياسية، والحاخام يهودا غليك قبل دخوله "الكنيست" علاوة على التصريحات التي صدرت عن مسؤولين سياسيين وعن ناشطين في منظمات "المعبد" تدعو إلى فرض منع المسلمين من دخول الأقصى وهدمه وبناء "المعبد".

أما على صعيد الحفريات والبناء حول الأقصى وفي محيطه، فيسلط التقرير الضوء على استمرار أعمال الحفر والبناء التي يقوم بها الاحتلال لاختلاق تاريخ يهودي يفرضه على المسجد لإيجاد مدينة يهودية أسفل الأقصى وفي محيطه، حيث بلغ عدد الأنفاق والحفريات التي رصدها التقرير 63 حفرية، فيما تسارعت وتيرة تطوير وإقرار المشاريع التهويدية الضخمة في محيط الأقصى، ومن ذلك إقرار مخططات

"كيدم"، وكنيس "جوهرة إسرائيل"، وبيت الجوهر" التهويدية، وكذلك البدء في بناء الطبقة الرابعة في مجمع "بيت شتراوس" التهويدي على بعد أمتار قليلة من الأقصى في ساحة البراق.

وعلى ضوء المخاطر المحدقة بالأقصى وعناصر القوة التي يملكها الفلسطينيون، وفي مقدمتها إرادة التحرير والقدرة على شق هذا الطريق كما تجلّى في انتفاضة القدس؛ يقدّم التقرير جملة من التوصيات إلى مختلف الجهات المعنية بالدفاع عن القدس والأقصى والقضية الفلسطينية من أجل تعطيل مشاريع الاحتلال ومخططاته ومنع تنفيذها.

وطالب بضرورة البناء على انتفاضة القدس ودعم التحركات الشعبية واحتضانها في موازاة العمل السياسي للضغط على الاحتلال، واتخاذ موقف جدي وحاسم، والتحرك بشكل عملي لمواجهة المخططات الإسرائيلية في المسجد، مع ضرورة وقف أعمال التطبيع مع الاحتلال التي باتت تتم بشكل علني وتقدّم على أنها المدخل إلى "السلام" في المنطقة. ويطالب التقرير العلماء والشباب والإعلام والمثقفين والمؤسسات والأحزاب بالقيام بدور فاعل للدفاع عن أقصاها.

يذكر أن التقرير هو العاشر في سلسلة عين على الأقصى التي تصدر بشكل دوري عن مؤسسة القدس الدولية، وهو يعدّ مرجعًا مهمًا للباحثين والمهتمين بالقدس والأقصى، وتشكل توصياته مسارًا لمن يسعى إلى الدفاع عن الأقصى والتصدي لمخططات التهويد التي تطال المقدسات في القدس المحتلة.

يمكن الاطلاع على التقرير عبر هذا الرابط

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/1

روس يدعو ترامب إلى تجنب المبادرات الكبرى بشأن "حلّ الدولتين":

دعا دنيس روس، مبعوث السلام الأميركي السابق، ومستشار "معهد الشرق الأوسط لسياسة الشرق الأدنى" الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى التمسك بالدبلوماسية، و"تجنب المبادرات الكبرى"، في إشارة واضحة لرفض اقتراح الرئيس السابق جيمي كارتر الذي نشر مقالًا قبل يومين دعا فيه الرئيس الحالي باراك أوباما المنتهية ولايته للاعتراف بدولة فلسطين أسوة بما فعلته 173 دولة أخرى من أعضاء الأمم المتحدة.

وينبّه روس في المقال الذي نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الخميس 1 كانون الأول 2016، الرئيس المنتخب ترامب من أنه في الوقت الذي "انجذب الرؤساء الأميركيون تاريخيًا، باتجاه صنع السلام (الفلسطيني – الإسرائيلي) لأسباب موضوعية وذاتية، في اعتقاد موضوعيّ خاطئ من وجهة نظري، أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو مصدر كل الصراع الإقليمي، اندفاعًا من أنّ هناك شيء أعمق يحدث؛ كان هناك سحر نحو ذلك كون أن إحلال السلام (الفلسطيني الإسرائيلي) هو أمر مفصلي لإحلال السلام في هذه المنطقة التي هي مهد الحضارة والأديان الثلاثة الكبرى".

وأضاف في مقاله: "لقد استولت النزاعات حول الأراضي المقدسة دائمًا انتباه العالم وتعادل اهتمام الرؤساء الأميركيين، فرغم صعوبة ذلك، فإن قضية جلب السلام هذه مصدر للجذب والافتتان، وهو ما قد يقنع ترامب بأن هذه بالفعل هي الصفقة الأسمى في نهاية المطاف"، ناصحًا ترامب بتجنب المبادرات الكبيرة.

ويذكّر روس الرئيس المنتخب ترامب "عندما كنت مبعوثاً للسلام، عايش الرئيس بيل كلينتون الذي دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شهر تموز 2000 إلى منتجع كامب ديفيد، وأطلق (كلينتون) بعد ذلك بخمسة أشهر نقاطه الشهيرة لتحقيق صفقة السلام؛ ورأيت الرئيس جورج بوش يدعو في نهاية عهده إلى مؤتمر أنابوليس، ورأيت الرئيس (الحالي) باراك أوباما يعطي ذلك جهودًا مكثفة عندما أطلق العنان لوزري الخارجية (جون كيري) الذي انخرط في محاولة السلام ورعاية التفاوض لمدة تسعة أشهر متتالية" لتبوء جميعها بالفشل.

ويعتقد روس أن ترامب على غرار أسلافه (الرؤساء) سيسعى إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، فقد صرح مؤخراً أنّه يود أن يكون الرئيس الأميركي الذي يتمكن من إرساء السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، مضيفاً أنه يعتقد أنه يمتلك القدرة على القيام بذلك.

ويتساءل ترامب في مقاله "هل يمكن أن ينجح ترامب في تحقيق ما فشل فيه آخرون؟" ويجيب على نفسه متكهناً "إن ترامب قد فاجأ العالم بالفعل عندما نجح في انتخابات الرئاسة؛ ولعله يفاجئ العالم مجدداً على صعيد السلام الإسرائيلي الفلسطيني، ولكنه يحتاج إلى وضع بعض المبادئ في اعتباره. إذ يتعين عليه أولاً الاستعداد للتمسك بالنهج الدبلوماسي، حتى لو كان ذلك يعني تحقيق تقدم تدريجي فقط، ففي ظل

غياب الدبلوماسية يصعد العنف في كثير من الأحيان لملء الفراغ وتعزيز فكرة أن الصراع لن ينتهي أبداً".

أما ثانياً، بالنسبة لروس "يجب مناقشة الخيارات الممكنة سراً والعمل على تحقيق نتيجة ملموسة، وتجنب إطلاق مبادرات كبرى علنية قبل التأكد من إمكانية نجاحها". وثالثاً، "ينبغي أن تركز الجهود الأولية على معالجة شكوك كلا الجانبين وإثبات أن التغيير بات ممكناً.

ورابعاً، "من الضروري التركيز على تحسين الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية وبناء المؤسسات كجزء من عملية صنع السلام".

وخامساً، يعتقد روس أنه "يجب أن يعيد ترامب النظر في الالتزام بالطابع الثنائي للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وأن يبحث إمكانية مشاركة البلدان العربية في المفاوضات" دون مشاركة الأمم المتحدة في رد واضح على اقتراح الرئيس السابق كارتر.

ويرى روس أن "كلا الجانبين بحاجة إلى مشاركة الدول العربية نظراً إلى أن الفلسطينيين يحتاجون إلى غطاء لتقديم التنازلات الحقيقية بينما يعتقد الإسرائيليون أن العرب وحدهم قادرون على تعويضهم عن التنازلات التي يقدمونها للفلسطينيين".

وأخيراً، يقول روس إنه "يتعين على ترامب إدراك أن استعداد الإسرائيليين والفلسطينيين والدول العربية للمجازفة من أجل إحلال السلام قد يتأثر بمدى صدق الولايات المتحدة بشأن مواجهة التهديدات التي تشكلها إيران من ناحية، والإسلاميين السُنّة من ناحية أخرى، فلن يعرض أي طرف نفسه للخطر إذا لم يكن يشعر بالأمان ويثق في الولايات المتحدة.

ويعتقد روس "أن التوفيق بين الأمن الإسرائيلي واحتياجات السيادة الفلسطينية سيتطلب في النهاية على الأرجح نهجاً جديداً يشمل دوراً للدول العربية في تنفيذ المسئوليات الأمنية الفلسطينية، ومعايير لتحديد الجدول الزمني للانسحاب الإسرائيلي وتدابير تعزز التعايش السلمي بين دولتين إسرائيلية وفلسطينية ذات سيادة".

يشار إلى "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" انبثق عن منظمة إيباك عام 1985 ليكون واجهتها البحثية والفكرية، ويستضيف السياسيين الإسرائيليين السابقين، خاصة من حزب الليكود، كباحثين زائرين بشكل مستمر. ويعتبر المركز الفكري الأكثر تأثيراً في الإدارات الأميركية المختلفة كما في الكونغرس

الأميركي في ترويج السياسات الإسرائيلية للحكومات المتعاقبة، قاده في مراحل متعددة السفير الأميركي السابق في تل أبيب (ومبعوث السلام لمفاوضات التسعة أشهر) مارتن إنديك، ومن ثم المبعوث دنيس روس الذي لا يزال يعمل فيه.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/12/2